ومنها النفاس وسياتي الكلام فيها والثالث الامناء وهو
انزال المني الشهوة سواء كان من رجل او امرأة في يقظة او احتلام قال
في شرح القاضي زيد ولا يشترط اقتران خروج المني والشهوة وانما
يوجبان الغسل ان تيقنهما الشخص لصادران عنه او تيقن خروج
المني منه وظن وقوع الشهوة وهي اضطراب البدن بسبب الانزال اما
لو تيقن المني وشك في الشهوة لم يجب الغسل لا العكس وهو ان
يتيقن الشهوة ويظن المني فانه لا يوجب الغسل الرابع من اسباب
الغسل توارى الحشفة وهو ما فوق الختان من الذكر في اي فرج
قبل او دبر آدمي او بهيمة حي او ميت فان ذلك يوجب الغسل على الفا
عل والمفعول به غير الميت وان لم يقع انزال هذا هو الذي صحح للمذهب

فصل ٢٢ ويحرم بذلك اي بالحدث الاكبر وهو الحاصل عن اي هذه الاربعة والذي يحرم ثلاثة اشيا الاول
القرآة للقرآن باللسان والكتابة يجوز من امرارها على القلب
فانه يجوز وقوله ولو بعض آية اي فانه لا يجوز له قرآة شيء
من القرآن الا ما يعتاد في كلام الناس وفي الادعية من البسملة والحمد
لله والعوذة والتسبيح والتهليل والتكبير اذا لم يقصد به التلا
وة والثاني لمس ما فيه ذلك اي ما فيه آية او بعض آية

من ورق

صدور ق او درهم او نحوها فان ذلك يحرم على ذي الحدث الاكبر
قوله غير مستهلك اي انما يحرم لمسه وكتابته وقرأته اذا كان غير
مستهلك واستهلاكه ان يتحلل في سياق غيره من الكلام حتى اشبه
المفردات التي تجري في كلام الناس وان كانت موجودة في القران نحو
قولنا الرجال وزيد ومحمد ونظائر ذلك كثيرة في القران وجاز لجنب التكلم
ولمس ما هي فيه الا انه يحرم للجنب ونحوه لمس المصحف نحو علا
قته وغشاوته المنفصلة عن تجليده لا دفتيه لاتصالهما بالمصحف ولا
بطرف ثوب هو لابس له والثالث دخول المسجد بكليته البدن
فانه يحرم قال الامام عليه السلام وقد بينا حكم من اجنب في
المسجد بقولنا فان كان الجنب فيه اي في المسجد فعل الجنب
الاقل من امرين احدهما الخروج من المسجد فورا والتيمم فان
كانت مدة التيمم اكثر من مدة قطع مسافة المسجد كان الواجب هو الخر
وج وان كانت مدة التيمم اقل كان الواجب هو التيمم ثم يخرج وهذا هو الذي
صحح للمذهب قال الامام عليه السلام ثم بينا حكم الصغير من ذكر او
انثى اذا اجنب بان يأتي او يؤتى بقولنا ويمنع الصغيران اللذان اجنبا
وانما قلنا الصغيران وكان يكفي ان نقول الصغير فعالما احتمال كون
الصغير لا يجنب الا بمجامعة الكبير فقلنا الصغيران اذا تجامعا لم يدخل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)